

أثر فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية

د. نور الدائم الطيب يوسف الحاج

أستاذ مساعد المحاسبة - كليات الخليج للعلوم الإدارية والإنسانية

المملكة العربية السعودية - حفر الباطن

المستخلص

تناولت الدراسة أثر فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة لمعرفة أثر فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية. وتكمن أهمية الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تخفيف أثر كورونا (كوفيد-١٩) على قطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وأسلوب دراسة الحالة، مع استخدام برنامج spss لتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبانة من عدد (٦٠) عينة عشوائية من مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها أن أكثر القطاعات التي تأثرت بجائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المملكة العربية السعودية هو قطاع السياحة والفندقة؛ مما أدى إلى نقص كفاءة الأداء المالي لهذا القطاع. أوصت الدراسة بضرورة زيادة القدرة التنافسية للخدمات السياحية في المملكة العربية السعودية وذلك عن طريق التحسين المستمر لجودتها حتى تطابق معايير السياحة العالمية.

الكلمات المفتاحية:

جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، كفاءة الأداء المالي، قطاع السياحة والفندقة.

Abstract

This study dealt with the impact of the Coronavirus (Covit-19) on the efficiency of the financial performance of the tourism and hotel sector in the Kingdom of Saudi Arabia. The study aimed to know the the impact of the Corona virus (Covit-19) on the efficiency of the financial performance of the tourism and hotel sector in the Kingdom of Saudi Arabia. The importance of the study lies in the possibility of benefiting from the results of this study in mitigating the impact of Corona (Covit-19) on the tourism and hotel sector in the Kingdom of Saudi Arabia. The study followed the descriptive approach, the analytical method and the case study method, with the use of the spss program to analyze the data collected by the questionnaire tool from (60) random samples from the study population. Many conclusions were reached, most notably are: of which is the sector that has been most affected by the Corona pandemic (Covit-19) in the Kingdom of Saudi Arabia is the tourism and hotel sector, which led to the low efficiency of the financial performance of this sector..The study recommended to be necessity increasing the competitiveness of tourism services in the Kingdom of Saudi Arabia through continuous improvement of their quality in order to match international tourism standards.

Keywords:

Corona Pandemic (Covit 19), Efficiency of Financial Performance, Tourism and Hotel Sector

مقدمة

تعتبر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من الأزمات التي تهدد جميع نواحي الحياة الاقتصادية والتجارية والصناعية والخدمية، ظهرت الجائحة كوباء لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في بداية شهر ديسمبر من العام ٢٠١٩م، ومن ثم انتشرت في جميع أنحاء العالم؛ مما دعى صحة الأمم المتحدة إلى تصنيف هذا الوباء إلى جائحة عالمية.

تواصل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في جميع أنحاء العالم وشمل جميع الأنشطة التجارية، ولحد من انتشار هذا الفيروس تم فرض قيود للسفر وحظر الطيران في كثير من دول العالم التي تأثرت بهذا الوباء؛ مما أدى إلى تكبد شركات السياحة والفندقة وخاصة شركات الطيران خسائر كبيرة.

لقد عانى قطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية كثيراً بسبب استمرار انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وأثر ذلك في مبيعاته، وفي كفاءة الأداء المالي، وذلك على الرغم من اهتمام الدولة بالمعالجة الاقتصادية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحمل الدولة وسدادها لما يعادل ٦٠٪ من رواتب العاملين لتخفيف آثار جائحة كورونا (كوفيد-١٩).

وسوف نتناول هذه الدراسة في أربعة مباحث:

المبحث الأول: الإطار المنهجي.

المبحث الثاني: مفهوم وأهمية كفاءة الأداء المالي.

المبحث الثالث: أثر تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على قطاع السياحة والفندقة في السعودية.

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول

الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة:

إن للانتشار الواسع لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) أثر على جميع نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والتجارية، وأثر على جميع القطاعات ولكن أكثر القطاعات تأثراً هو قطاع السياحة والفندقة؛ وذلك للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها بعض الدول حفاظاً لأرواح المواطنين، أثرت هذه الجائحة على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية، وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية هي:

- هل توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لفايروس كورونا (كوفيد-١٩) على العائد على المبيعات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية؟
- هل توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لفايروس كورونا (كوفيد-١٩) على عائد الاستثمار (ROI) في قطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- معرفة أهمية قطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية ودعمه للاقتصاد المحلي.
- معرفة أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على العائد على المبيعات (ROI) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.
- بيان العلاقة بين جائحة كورونا (كوفيد-١٩) والعائد على الاستثمار (ROI) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية للدراسة: تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها محاولة للمساهمة العلمية في تناول وتوضيح أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.

الأهمية العملية للدراسة: يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقليل الآثار السالبة لجائحة كورونا (كوفيد-19) لتحسن الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-19) على العائد على المبيعات (ROI) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-19) على العائد على الاستثمار (ROI) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لدراسة الحالة، مع استخدام برنامج (spss) لتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبانة.

الدراسات السابقة:

دراسة سلوى مرسى، وزينب الصاوي ٢٠٢٠م^(١): تناولت الدراسة تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على القطاع السياحي المصري، لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أزمة فيروس كورونا المستجد على القطاع السياحي المصري، وتوصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها هو أنه يوجد أثر كبير لانتشار فيروس كورونا على قطاع السياحة بمصر مما تسبب بخسائر مالية كبيرة لهذا القطاع.

(١) سلوى محمد مرسى، زينب محمد الصاوي، تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على القطاع السياحي المصري، إصدارات معهد التخطيط القومي المصري، مايو ٢٠٢٠م.

دراسة غبولي أحمد، نواتية الطاهر ٢٠٢٠م^(١): تناولت الدراسة دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية ٢٠٢٠م، لقد هدفت الدراسة إلى تتبع وتحديد أهم آثار الجائحة على الاقتصاد العالمي، وذلك من خلال دراسة تحليلية لأهم المؤشرات للأداء الاقتصادي العالمي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن آثار الجائحة قد كانت حادة في المدى القصير من خلال تراجع نمو التصنيع العالمي بسبب تعطل الإمدادات المباشرة والعدوى في سلاسل التوريد واضطرابات الطلب الكلي، وأن قطاع الخدمات قد تأثر بدرجة أكبر من خلال تراجع كل من حركة التجارة الدولية، السياحة والنقل وخاصة شركات الطيران، أسعار النفط وكذلك مؤشرات الأسواق المالية العالمية: مما أدى إلى تسريح العمال وتفاقم أزمة البطالة؛ أما على المدى المتوسط فإن كل السيناريوهات سواء المتفائلة أو المتشائمة تثبت استمرارية آثار الجائحة على الاقتصاد العالمي.

دراسة هاجر دويدي، لمن بلقاضي ٢٠٢٠م^(٢): تناولت الدراسة آثار جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي في العالم، لقد هدفت الدراسة إلى معرفة آثار جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي في العالم، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها يوجد أثر آثار جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث إن جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) أثرت سلباً على النواحي الاقتصادية والاجتماعية من خلال صناعة النقل الجوي، ولقد أثرت جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) إيجاباً على البيئة حيث قل تلوث الهواء لقلة الانبعاثات للغازات والمحروقات من الطائرات التي شبه توقفت نتيجة للجائحة.

(١) غبولي أحمد، نواتية الطاهر، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية ٢٠٢٠م.

(٢) هاجر دويدي، لمن بلقاضي، آثار جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي في العالم، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ١، الجزائر، المجلد ٢٠، العدد الخاص بجائحة كورونا، سبتمبر ٢٠٢٠م.

دراسة نور الدائم الحاج ٢٠٢٠م^(١): وتناولت الدراسة أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على اعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، لقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وأوصت الدراسة: بضرورة تطوير أساليب المراجعة وذلك باستخدام التقنيات الحديثة والعمل عن بعد لتنفيذ أعمال وخطة المراجعة.

دراسة (Jaspreet Singh 2020)^(٢): تناولت الدراسة أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على المجتمع، لقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على المجتمع، وتوصلت الدراسة لمجموعة نتائج من أهمها أن جائحة كورونا (كوفيد-١٩) عملت على الابتعاد الاجتماعي لتجنب زيادة انتشار الفيروس والذي يؤدي إلى حالات من التوتر والوحدة والقلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية والمخاطر الصحية والعديد من القضايا الأخرى التي تؤثر على حياة الفرد والمجتمع الجماعي ككل. ومن توصيات هذه الدراسة هو ضرورة الالتزام بتوجيهات منظمة الصحة العالمية، والتباعد واتخاذ احتياطات الأمان والسلامة والحجر المنزلي وعدم الاكتراث للإخبار القلقة والسالبة، وضرورة استخدام الكمامات وعدم لمس الفم والأنف والعيون إلا بعد غسل الأيدي عند المخالطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سلوى مرسى، وزينب الصاوي ٢٠٢٠م) في تناول متغيري الدراسة جائحة كورونا (كوفيد-١٩) والسياحة والفندقة، وتختلف عنها

(١) نورالدائم الطيب يوسف الحاج، أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، مجلد ٧، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢٠م.

(2) Jaspreet Singh, 2020, COVID 19s Impact on the Society, Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities, Vol 2, Issue I .

في بيئة الدراسة حيث إن هذه الدراسة تمت في البيئة السعودية بينما الأخرى في البيئة المصرية.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من (هاجر دويدي، لمن بلقاضي ٢٠٢٠م) ودراسة (غبولي أحمد، تواتية الطاهر ٢٠٢٠م) ودراسة (نور الدائم الحاج ٢٠٢٠م) ودراسة (Jaspreet Singh 2020) في تناول المتغير المستقل وهو جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، واختلفت معها في المتغير التابع وفي هذه الدراسة هو كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية..

ويرى الباحث أن ما يميز هذه الدراسة هو أنها تناولت أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثاني

مفهوم وأهمية كفاءة الأداء المالي

عرفت كفاءة الأداء المالي بأنها^(١) "هي استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة والمتمثلة في عناصر الإنتاج المختلفة؛ وذلك لإنتاج السلع وتقديم الخدمات الضرورية لأفراد المجتمع، ثم توزيع وإعادة توزيع الناتج الإجمالي لتلبية الاقتصاد والمجتمع".
وعرفها آخر^(٢) "هي الاستخدام الأمثل لعوامل الإنتاج أو الموارد المتاحة"
وهي تحقيق الغايات باستخدام أقل قدر من الموارد والفعالية في تحقيق الأهداف.
ويري الباحث أن مفهوم كفاءة الأداء المالي هي الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف وإضافة قيمة مستقبلية للمنظمة.

مداخل قياس كفاءة الأداء المالي:

مداخل قياس كفاءة الأداء المالي هي عبارة عن الطرق التي بها يتم قياس كفاءة الأداء المالي ومنها:

١- نظام الموازنات التخطيطية^(٣):

تعتبر الموازنة التخطيطية خطة لعملية الرقابة، وتستخدم لتقويم الأداء المالي على مستوى المنظمة أو قسم معين، وأنواع الموازنة التخطيطية هي الساكنة والمرنة والتي تعتبر وسيلة جيدة لتقييم الأداء المالي.

٢- نظام محاسبة التكاليف المعيارية^(٤):

التكلفة المعيارية تعتبر تقديراً لتكلفة الإنتاج عن طريق وضع خطة، ورقابة عن طريق مقارنة الإنتاج الفعلي مع تلك الخطة، فهي تمثل ما يجب أن تكون عليه التكلفة الفعلية مستقبلاً.

(١) علي إبراهيم خضر، المدخل إلى إدارة الأعمال، (دمشق: مطبعة جامعة دمشق)، (د:ت)، ص ٣٥٧ .
(٢) عبد السلام أبو قحف، أساسيات الإدارة والتنظيم، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١م)، ص ٢٥ .
(٣) ليستر إي هيتجر، سيرج ماتولنتش، المحاسبة الإدارية، ترجمة أحمد حامد حجاج، (الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٠م)، ص ٢٢٩ : ٢٤٠ .
(٤) وابل بن علي الوابل، محمد مصطفى الجبالي، محاسبة التكاليف-مدخل إداري، (الرياض: إصدارات الجمعية السعودية للمحاسبة، ١٤١٧هـ)، ص ٢٦٦ .

٣- مدخل تحليل القوائم المالية:

ويتم ذلك عن طريق النسب المالية.

أدوات قياس الأداء المالي:

أدوات قياس الأداء المالي هي عبارة عن الوسائل والطرق والأساليب المختلفة المستخدمة في تقييم الأداء المالي وتشمل هذه الأدوات التقارير والمؤشرات الكمية^(١).

أ- **التقارير:** هي تعتبر من أهم الأدوات الخاصة بالقياس الفعلي للأداء المالي؛ لأنها توفر معلومات وبيانات عن الأداء الفعلي والتي تقارن مع الأداء المعياري لتقييم كفاءة الأداء المالي كأداة رقابية. ومن الخصائص التي تجعل التقارير كأداة رقابية هي:

- ١- سهولة الفهم والتعامل مع التقارير لأنها تتسم بالوضوح والبساطة.
 - ٢- دقة وتكامل المعلومات المعروضة في التقارير.
- ب- **المؤشرات الكمية:** تعتبر المؤشرات الكمية هي أداء رئيسية لتقييم الأداء المالي، والمؤشرات الكمية هي عبارة عن النسب المستنتجة من تحليل ومقارنة بنود عناصر القوائم المالية.

تعتبر مؤشرات الأداء المالي محاولة لإيجاد العلاقة بين معلومتين خاصة بالمركز المالي، وهي تزود الأطراف المعنية بفهم أفضل لظروف المنشأة عما إذا اعتمدوا على تحليل كل معلومة على حده. وعرفت بأنها "العلاقة بين بندين أو رقمين في البنود المالية الموجودة في الحسابات الختامية أو في غيرها، كما أن هذه العلاقة قد تكون بين أكثر من بندين أو رقمين، بذلك تتمكن الإدارة من السيطرة على سير تنفيذ الموازنات المالية من خلال استخراج هذه المؤشرات بصورة دورية تسهل المعالجة في حال حدوث انحرافات سالبة"^(٢).

(١) أمانة محمد يحيى عاصي، تقييم الأداء للمصارف الإسلامية، (سوريا: جامعة حلب، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٠م)، ص ص : ٩٢:٩٣.

(٢) نظير رياض، الإدارة المالية والعولة، (المنصورة: الدار الجامعية للنشر، ٢٠٠٠م)، ص ١٣٩.

ثانياً: أساليب قياس كفاءة الأداء المالي:

توجد مجموعة من أساليب قياس كفاءة الأداء المالي منها ما يلي:

- ١- القدرة الايرادية المالية: وتُعبّر عن الربحية، وتُقاس قدرة الإدارة في توليد الأرباح.
 - ٢- السيولة واليسر المالي: وتُعبّر عن القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.
 - ٣- الملاءة والرفع المالي: تتعلق بتركيبة هيكل التمويل والاعتماد عليه في الديون.
 - ٤- النشاط والكفاءة (الإنتاجية): وتُقاس القدرة على استغلال الموارد المتاحة بكفاءة.
 - ٥- نسب السوق: وتسمى نسب الأسهم، وهي تربط القيمة السوقية للسهم العادي وعوائده المستقبلية المتوقعة مع قيمته الدفترية، وتفيد هذه النسب المساهمين والمستثمرين.
 - ٦- القيمة الاقتصادية المضافة: وهي الفرق بين صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك.
 - ٧- بطاقة الأداء المتوازن: تُعتبر وسيلة لقياس الأداء المتعدد الأبعاد عن طريق تكامل مقاييس الأداء المالية وغير المالية (العملاء، العمليات الداخلية، التعلم).
- ويري الباحث فيما سبق يتمثل في مجموعة من النسب والمؤشرات التي تساهم في قياس كفاءة الأداء المالي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار الآتي:

١- العائد على المبيعات Return On sales:

تم اختيار هذه النسبة كأحد مقاييس الربحية التي تسعى المنظمة لتحقيقها من جملة أهدافها، والعائد على المبيعات يقيس مقدار الربح المحقق من كل وحدة نقدية من المبيعات، فإن ذلك يعني قياس كفاءة المنظمة مقدرة الشركة لتحقيق الأرباح وزيادة العائد

على الأسهم، وكذلك مواجهة مشاكل السيولة وانخفاض المبيعات.

٢- العائد على الاستثمار Return On Investment:

تم اختيار هذه النسبة لغرض تقييم كفاءة الأداء المالي لأنها تعتبر المقياس الرئيسي للحكم على مقدرة الأداء المالي والإداري للمنظمة، وأن معدل العائد على الاستثمار يعتبر مركب من نسبتين إحداهما تقيس الربحية وهي نسبة العائد على المبيعات، والأخرى تقيس معدل الكفاءة والنشاط في المنظمة وهي معدل دوران الأصول.

العائد على الاستثمار = معدل العائد على المبيعات × معدل دوران الأصول.

المبحث الثالث

أثر تفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على قطاع السياحة والفندقة في السعودية

ظهر فيروس كورونا (كوفيد-١٩) للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩م وانتشر في جميع أنحاء العالم، وفي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/٣/١١م إذ أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم أن المنظمة التابعة للأمم المتحدة باتت تعتبر فيروس كورونا المسبب لمرض "كوفيد-١٩" والذي يتفشى في مختلف أرجاء المعمورة وباءً عالمياً.

تتمثل أعراض مرض كورونا (كوفيد-١٩) الأكثر شيوعاً في الحمى والسعال الجاف والإرهاق، والأعراض الأقل شيوعاً هي الآلام والأوجاع والتهاب الحلق والإسهال والصداع وفقدان حاسة التذوق والشم والطفح الجلدي، والأعراض الخطيرة هي صعوبة أو ضيق في التنفس، وألم أو ضغط في الصدر وفقدان القدرة على الكلام أو الحركة. يستغرق ظهور الأعراض في المتوسط من خمسة إلى ستة أيام منذ إصابة الشخص بالفيروس، ولكن قد يستغرق ظهور الأعراض حتى ١٤ يوماً.

إن تفشي وباء كورونا (كوفيد-١٩) سبب أزمة اقتصادية لشرق آسيا بأكملها، ويتسبب الفيروس أيضاً في خسائر عالمية، فقد تسبب تفشي الوباء في خسائر اقتصادية عالمية قدرت بخمسين مليار دولار، في حين تشير تقديرات أخرى إلى أن الاقتصاد العالمي معرض لخسارة أكثر من تريليوني دولار^(١).

(١) صحيفة الوطن البحرينية، عدد ٩ يونيو ٢٠٢٠م، تاريخ الدخول على الموقع ١١/١/٢٠٢٠م الساعة ٥،٤٥م /alwatannews.net
https://ar.wikipedia.org/wiki/8٧٦٦٥٢/article تاريخ دخول الموقع ١٥/١١/٢٠٢٠م الساعة ٢:٣٠.

السياحة في السعودية^(١):

أولت المملكة العربية السعودية السياحة اهتماما خاصا في الأونة الأخيرة وذلك لتنوع مصادر الدخل، وتعتبر السياحة من المحاور المهمة في رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن المناطق السياحية بالمملكة العربية هي الأراضي المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث يقصدها المسلمون للحج وأداء العمرة وزيارة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، ومن المناطق السياحية في المملكة العربية الطائف وأبها والمدن الساحلية التي تطل على البحر الأحمر والخليج العربي، وكذلك من المناطق السياحية مدينة نيوم.

وتعتبر المملكة العربية السعودية حسب تقرير المؤشر العالمي للسياحة الإسلامية للعام ٢٠١٩ هي الرابعة عالمياً من بين مائة وثلاثون دولة، ويصدر تقرير المؤشر العالمي للسياحة الإسلامية الصادر عن "ماستر كارد" و"كريسنت ريتنج"^(٢).

في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٩ استحدثت السعودية تأشيرة سياحية تتيح لمواطني العالم القدوم إليها على مدار العام وفق تنظيمات جديدة تضمنت إمكانية الحصول على التأشيرة إلكترونياً أو عند الوصول لأحد منافذ الدخول.

إن لانتشار الوباء الواسع لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) أثر على جميع نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والتجارية، وأثر على جميع القطاعات ولكن أكثر القطاعات تأثراً هو قطاع السياحة والفندقة؛ وذلك للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها بعض الدول حفظاً لأرواح المواطنين، وقد أثرت هذه الجائحة على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية.

لقد عانى قطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية كثيراً بسبب استمرار انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وأثر ذلك في مبيعاته مما أثر في كفاءة الأداء المالي، وذلك على الرغم من اهتمام الدولة في المعالجة الاقتصادية ودعم المؤسسات

(١) <https://ar.wikipedia.org/wiki> تاريخ دخول الموقع ٢٠٢٠/١١/١٥ الساعة ٢:٣٠ م.

(٢) خالد خليل، السعودية الرابعة عالمياً كأفضل وجهة سياحية للمسلمين، صحيفة سبق الإلكترونية الصادرة بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٢، تاريخ الدخول على الموقع ٢٠٢٠/١١/١٥ الساعة ٣:١٥ م <https://sabq.org/PDGD8Q>.

الصغيرة والمتوسطة وتحمل الدولة وسداها لما يعادل ٦٠م٪ من رواتب العاملين لتخفيف آثار جائحة كورونا (كوفيد-١٩).

أعلن اتحاد النقل الجوي الدولي، والذي تشمل عضويته ٢٩٠ شركة طيران، أن أرباح قطاع الطيران لعام ٢٠٢٠م لن تزيد عن ٤١٩ مليار دولار، أي نصف ما كانت عليه عام ٢٠١٩م، وتكبدت شركات الطيران خسائر تزيد عن أربعة وثمانين مليار دولار بسبب القيود المفروضة على حركة السفر نتيجة لتفشي فيروس كورونا (كوفيد-١٩)^(١).

لقد تأثر كثيراً قطاع السياحة والفندقة بجائحة كورونا (كوفيد-١٩) وذلك بسبب القيود المفروضة على السفر وبسبب إلغاء كثير من رحلات الطيران؛ مما أدى إلى تراجع أنشطة السياحة والسفر، وحسب التقديرات الواردة من منظمة السياحة العالمية والتي تستند إلى ثلاث فرضيات محتملة فإنه سوف تتراجع عوائد قطاع السياحة في العالم بنسبة تتراوح ما بين ٦٠٪ و ٨٠٪ خلال عام ٢٠٢٠م^(٢).

(١) <https://www.bbc.com/arabic/world> -٥٢٩٨٦٨١٣ تاريخ الدخول على الموقع ١٥/١١/٢٠٢٠م الساعة ١٢، ٥ م.
(2) WTO، (2020). "COVID-19 Tourism Recovery Technical Assistance Package".

المبحث الرابع الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع منسوبي قطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية سوى كانوا من السياح أو العاملين بهذا القطاع. وعينة الدراسة تكون من ستين (٦٠) مفردة تم أخذها عشوائياً من مجتمع البحث والذين تم إرسال استبانة لهم الكترونية نسبة لظروف جائحة كورونا، وجميعهم قاموا بالرد.

ثبات وصدق أداة الدراسة:

يقصد بالثبات الحصول على النتائج نفسها إذا تم تكرار القياس نفسه عدة مرات وفي نفس الظروف. وقد تم تحكيم الاستبانة بواسطة خمسة من أعضاء هيئة التدريس، كما تم اختبار الصدق الإحصائي بمعامل ألفا كروباخ.

جدول رقم (١)

معامل ألفا كرون باخ لعبارات الاستبيان

الرقم	المحور	عدد العبارات	الثبات
١	المحور الأول	٨	٠,٨١٥
٢	المحور الثاني	٨	٠,٧٩٦
إجمالي العبارات		١٦	٠,٨٠٦

المصدر: إعداد الباحث، التحليل الإحصائي SPSS ٢٠٢٠م.

من خلال الجدول (١) يلاحظ الباحث أن معامل كرونباخ لعبارات الاستبيان ٠,٨٠٦ وهو أكبر من ٠,٧٠ يعني ذلك أنه مرتفع وموجب الإشارة. ولقد تم التوزيع النسبي للإجابة على فقرات الاستبانة باستخدام مقياس ليكارت الخماسي كالآتي:

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	لا أدرى	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

أولاً: تحليل البيانات الشخصية:

١- تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم (٢)

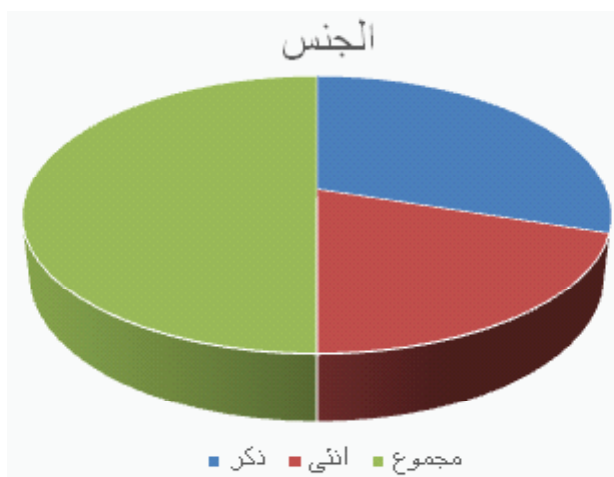
التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الإجابة	التكرار	النسبة %
ذكر	٣٦	٦٠,٠٠
أنثى	٢٤	٤٠,٠٠
مجموع	٦٠	١٠٠

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م

الشكل رقم (١)

يبين خصائص عينة الدراسة حسب الوظيفة



يتضح من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) إن خصائص عينة الدراسة حسب

الجنس، أن ٦٠٪ ذكور بينما ٤٠٪ إناث.

٢- تحليل عينة الدراسة حسب الوظيفة:

الجدول رقم (٣)

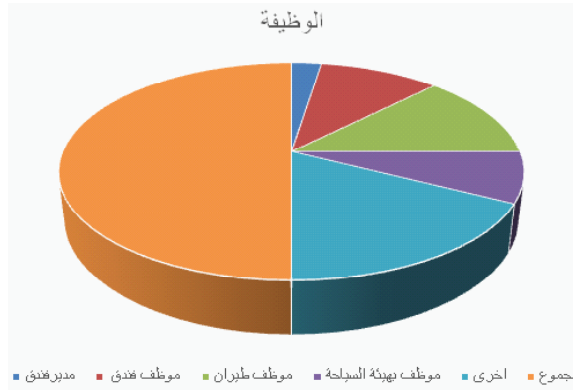
التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
مدير فندق	٣	٥,٠٠
موظف فندق	١٢	٢٠,٠٠
موظف طيران	١٥	٢٥,٠٠
موظف بهيئة السياحة	٩	١٥,٠٠
أخرى	٢١	٣٥,٠٠
مجموع	٦٠	١٠٠,٠٠

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م

الشكل رقم (٢)

يبين خصائص عينة الدراسة حسب الوظيفة



يتضح من الجدول رقم (٣) الشكل رقم (٢) أن غالبية عينة الدراسة حسب الوظيفة من الذين يعملون بقطاع السياحة والفندقة وهم نسبة ٦٥٪، وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يعملون في قطاع السياحة والفندقة مما يمكنهم من فهم عبارات الاستبيان مما يساهم في استخلاص نتائج موضوعية وعملية.

٣- تحليل خصائص عينة الدراسة حسب العمر:

(الجدول رقم ٤)

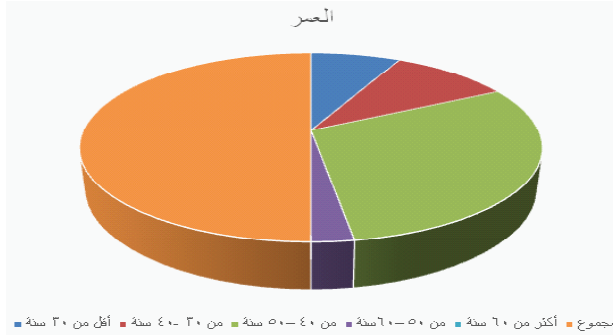
التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من ٣٠ سنة	٩	١٥,٠٠
من ٣٠ - ٤٠ سنة	١٢	٢٠,٠٠
من ٤٠ - ٥٠ سنة	٣٦	٦٠,٠٠
من ٥٠ - ٦٠ سنة	٣	٥,٠٠
أكثر من ٦٠ سنة	٠	٠,٠٠
مجموع	٦٠	١٠٠,٠٠

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م

(الشكل رقم ٣)

يبين خصائص عينة الدراسة حسب العمر



يوضح الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٣) أن غالبية أفراد العينة أعمارهم ٣٠ سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم ٨٥٪. مما يعني ذلك تمتع أفراد العينة بخبرة جيدة تمكنهم من فهم عبارات العينة وإبداء آراءهم بدقة وموضوعية حول موضوع أثر فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة لجائحة كورونا (كوفيد-19) على العائد على المبيعات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.

الجدول رقم (٥)

التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة الفرضية الأولى

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		مؤيد بشدة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
١	أكثر القطاعات التي تأثرت بجائحة كورونا (كوفيد-19) في المملكة العربية السعودية هو قطاع السياحة والفندقة مما أدى إلى نقص كفاءة الأداء المالي لهذا القطاع.	٥٤	٩٠	٥	٨	١	٢	٠	٠	٠	٠
٢	بسبب جائحة كورونا (كوفيد-19) فرضت المملكة العربية السعودية قيود السفر مما أضر على قطاع السياحة والفندقة.	٤٣	٧٢	١٤	٢٣	٢	٣	١	٢	٠	٠
٣	جائحة كورونا (كوفيد-19) أدت لتراجع الطلب لتذاكر الطيران مما أضر على مبيعات التذاكر.	٢٨	٤٧	٢٠	٣٣	١٠	١٧	١	٢	٢	٢
٤	أدى انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى إلغاء بعض رحلات الطيران المغادرة والقادمة للمملكة العربية السعودية.	٤٠	٦٧	١٥	٢٥	٣	٥	٢	٣	٠	٠
٥	تطبيقاً لسياسة التباعد الاجتماعي تسبب في نقص عدد المقاعد المشغولة بالمسافرين داخل الطائرات مما أدى إلى زيادة التكاليف التشغيلية ونقص العائد على مبيعات التذاكر.	٣٨	٦٣	١٢	٢٠	٥	٨	٥	٨	٠	٠
٦	جائحة كورونا (كوفيد-19) أدت لخفض عائدات الركاب لشركات الطيران بالمملكة العربية السعودية.	٤٥	٧٥	١٠	١٧	٥	٨	٥	٨	٠	٠
٧	أثرت جائحة كورونا (كوفيد-19) على الشحن الجوي مما أدى إلى انخفاض العوائد من الشحن الجوي.	٣٠	٥٠	١٣	٢٢	١٠	١٧	٥	٨	٣	٢
٨	لجائحة كورونا (كوفيد-19) أثرت سلباً على العائد على المبيعات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.	٥٠	٨٣	٧	١٢	٣	٥	٥	٨	٠	٠
المتوسط العام		٤,٥٣	٠,٧٣٩								

يبين الجدول رقم (٥) أن: العبارة رقم (١) والتي تنص على " أكثر القطاعات التي تأثرت بجائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المملكة العربية السعودية هو قطاع السياحة والفندقة مما أدى إلى نقص كفاءة الأداء المالي لهذا القطاع. " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٨٨) وانحراف معياري (٠,٣٧٢)، وجاءت العبارة رقم (٨) والتي كان نصها " لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) أثرت سلبا في العائد على المبيعات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية. " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٧٨) وانحراف معياري (٠,٥٢٤)، وقد احتلت العبارة رقم (٧) والتي نصت على " أثرت جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على الشحن الجوي مما أدى إلى انخفاض العوائد من الشحن الجوي. " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (١,١٤٨)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقويم أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ككل (٤,٥٣) بانحراف معياري (٠,٧٣٩) تقدير الموافقة بشدة، وهذا يدل على إثبات الفرضية الأولى التي تنص على: " توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) على العائد على المبيعات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية " .

الفرضية الثانية:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) على العائد على الاستثمار (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.

الجدول رقم (٦)

التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري
لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	يشده لا موافق		موافق لا		محايد		موافق		موافق يشده		العبارة	رقم العبارة
			النسبة/%	التكرار	النسبة/%	التكرار	النسبة/%	التكرار	النسبة/%	التكرار	النسبة/%	التكرار		
٧	٠,٩٦٠	٤,٦٠	٢	١	٣	٢	١٣	٨	١٧	١٠	٦٥	٣٩	١	أثرت جائحة كورونا (كوفيد-19) في قطاع الطيران على درجة رجال الأعمال بنسبة أقل من الدرجات الأخرى.
٤	٠,٥٥٥	٤,٧٢	٠	٠	٠	٠	٥	٣	١٨	١١	٧٧	٤٦	٢	يضاير الناس للسفر لدواعي العمل بالرغم من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).
٥	٠,٦١٣	٤,٧٢	٠	٠	٠	٠	٨	٥	١٢	٧	٨٠	٤٨	٣	يضاير الناس للسفر لدواعي العلاج بالرغم من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).
٨	١,٠٣٠	٤,٠٨	٣	٢	٢	١	٢٣	١٤	٢٧	١٦	٤٥	٢٧	٤	يضاير الناس للسفر لدواعي السياحة والترفيه بالرغم من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).
١	٠,٣٥٤	٤,٩٠	٠	٠	٠	٠	٢	١	٧	٤	٩٢	٥٥	٥	انخفض عدد النزلاء بالفنادق خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) مما أدى إلى انخفاض العائد على الموجودات (RIO) لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية.
٦	٠,٩٢٨	٤,٠٥	٠	٠	٣	٢	٣٠	١٨	٢٥	١٥	٤٢	٢٥	٦	تسببت جائحة كورونا (كوفيد-19) إلى عدم كسب زبائن وسياح جدد في قطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية مما أدى إلى عدم تعظيم العائد المالي للقطاع.
٢	٠,٣٨٩	٤,٨٧	٠	٠	٠	٠	٢	١	١٠	٦	٨٨	٥٣	٧	أدت جائحة كورونا (كوفيد-19) إلى عدم تحسين الأداء المالي نسبة لتعطيل الطاقة التشغيلية للموجودات الثابتة في قطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية.
٣	٠,٤٨٢	٤,٧٣	٠	٠	٠	٠	٢	١	٢٣	١٤	٧٥	٤٥	٨	تسببت جائحة كورونا (كوفيد-19) إلى نقص دخل قطاع السياحة والفندقة مما يؤدي لتحقيق معدل أدنى للعائد على الاستثمار
	٠,٦٦٤	٤,٥٨												المتوسط العام

يبين الجدول رقم (٦) أن: العبارة رقم (٥) والتي تنص على "انخفض عدد النزلاء بالفنادق خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) مما أدى إلى انخفاض العائد على الموجودات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٩٠) وانحراف معياري (٠,٣٥٤)، وجاءت العبارة رقم (٧) والتي كان نصها "أدت جائحة كورونا (كوفيد-19) إلى عدم تحسين الأداء المالي نسبة لتعطيل الطاقة التشغيلية للموجودات الثابتة في قطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية". بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٨٧) وانحراف معياري (٠,٣٨٩)، وقد احتلت العبارة رقم (٤) والتي نصت على "يضاير الناس للسفر لدواعي السياحة والترفيه بالرغم من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (١,٠٣٠)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقويم أفراد عينة الدراسة على هذا المحور ككل (٤,٥٨) بانحراف معياري (٠,٦٦٤) تقدير الموافقة بشدة، وهذا يدل على إثبات الفرضية الثانية التي تنص على: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-19) على العائد على الاستثمار (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية".

الخاتمة

أولاً: النتائج:

- من خلال عرض الإطار النظري والتطبيق الميداني، وبعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات توصل الباحث للنتائج التالية:
- أكثر القطاعات التي تأثرت بجائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المملكة العربية السعودية هو قطاع السياحة والفندقة مما أدى إلى نقص كفاءة الأداء المالي لهذا القطاع.
 - لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) أثر سلبي في العائد على المبيعات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية.
 - جائحة كورونا (كوفيد-١٩) أدت لخفض عائدات الركاب لشركات الطيران بالمملكة العربية السعودية.
 - انخفض عدد النزلاء بالفنادق خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-١٩) مما أدى إلى انخفاض العائد على الموجودات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية.
 - أدت جائحة كورونا (كوفيد-١٩) إلى عدم تحسين الأداء المالي نسبة لتعطيل الطاقة التشغيلية للموجودات الثابتة في قطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية.
 - تسببت جائحة كورونا (كوفيد-١٩) إلى نقص دخل قطاع السياحة والفندقة مما يؤدي لتحقيق معدل أدنى للعائد على الاستثمار.
 - توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) على العائد على المبيعات (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية وذلك بمتوسط حسابي ٤,٥٣ وانحراف معياري ٠,٧٣٩.

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) على العائد على الاستثمار (ROS) لقطاع السياحة والفندقة في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٦٤).

ثانياً: التوصيات:

- بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:
- زيادة القدرة التنافسية للخدمات السياحية في المملكة العربية السعودية وذلك عن طريق التحسين المستمر لجودتها حتى تطابق معايير السياحة العالمية.
- العمل على تقليل أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على الشحن الجوي وذلك بعد أخذ احتياطات السلامة اللازمة استمرار عملية الشحن الجوي بين الدول.
- الاهتمام بتسهيل إجراءات السفر وزيادة مختبرات للفحص المعتمدة لكورونا (كوفيد-١٩) مع زيادة مهلة السفر.
- تحفيز المزيد من السائحين بدول العالم للاستمتاع بزيارة البقاع المقدسة والمناطق السياحية والترفيهية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

- أمارة محمد يحيى عاصي، تقييم الأداء للمصارف الإسلامية، (سوريا: جامعة حلب، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٠م).
- عبد السلام أبو قحف، أساسيات الإدارة والتنظيم، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١م).
- علي إبراهيم خضر، المدخل إلي إدارة الأعمال، (دمشق: مطبعة جامعة دمشق، د.ت).
- غبولي أحمد، تواتية الطاهر، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية ٢٠٢٠م.
- ليستر إي هيتجر، سيرج ماتولتش، المحاسبة الإدارية، ترجمة أحمد حامد حجاج، (الرياض، دار المريخ للنشر، ٢٠٠٠م).
- وابل بن علي الوابل، محمد مصطفى الجبالي، محاسبة التكاليف-مدخل إداري، (الرياض: إصدارات الجمعية السعودية للمحاسبة، ١٤١٧هـ).
- نظير رياض، الإدارة المالية والعملة، (المنصورة: الدار الجامعية للنشر، ٢٠٠٠م).
- سلوى محمد مرسي، زينب محمد الصاوي، تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على القطاع السياحي المصري، إصدارات معهد التخطيط القومي المصري، مايو ٢٠٢٠م.
- نور الدائم الطيب يوسف الحاج، أثر جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على اعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، مجلد ٧، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢٠م.

• هاجر دويدي، لمن بالقاضي، أثار جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-19) على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي في العالم، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ١، الجزائر، المجلد ٢٠، العدد الخاص بجائحة كورونا، سبتمبر ٢٠٢٠م.

- Jaspreet Singh. 2020. COVID 19's Impact on the Society. Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities. Vol 2, Issue I.
- www.alwatannews.net/article/876652.
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>.
- <https://sabq.org/PDGd8Q>.
- <https://www.bbc.com/arabic/world-52986813>.
- WTO. (2020). "COVID-19 Tourism Recovery Technical Assistance Package".

